

4101
موسوعة الإمامة في الفكر الشيعي

(٦)

حديث الثقلين سنداً ودلالة

قراءة في أبحاث

المرجع الديني السيد كمال الحيدري

رسالة قَدَّمَهَا

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

وهي جزءٌ من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية

تخصَّص (حديث)

الطالب: أسعد حسين علي الشمري

إشراف: أ.م.د.مها عامر الاسدي

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

سر شناسه	: حیدری، سید کمال، ۱۳۳۸ -
عنوان و نام پدیدآور	: موسوعة الإمامة في الفكر الشيعي / من ابحاث كمال الحيدري؛ بقلم أسعد حسين علي الشمري.
مشخصات نشر	: قم: دار الفراق، ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهري	: ۱۲ ج.
شابک	: ۹۷-۰-۷۷۹۹-۶۰۰-۹۷۸ دوره
وضعیت فهرست نویسی	: فیا
یادداشت	: عربی.
موضوع	: محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق.
موضوع	: Muhammad, Prophet, d. ۶۳۲
موضوع	: محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- تعالیم
موضوع	: Muhammad, Prophet -- Teachings
موضوع	: محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. -- دیدگاه‌های سیاسی و اجتماعی
موضوع	: Muhammad, Prophet -- Political and social views
موضوع	: سنت نبوی
موضوع	: Wonts of the Prophet*
شناسه افزوده	: حسین علی الشمري، ۱۳۱۸ -
رده بندی کنگره	: ۲۲۵/۲۹۷: ۱۳۹۵
رده بندی دیویی	: ۹۳/۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی	: ۴۲۶۹۶۷۷



موسوعة الإمامة في الفكر الشيعي (۶) حدیث الثقلین... سنداً ودلالة

تقریراً لأبحاث:	السید کمال الحیدری
بقلم:	أسعد حسين علي الشمري
منشورات:	دار الفراق، قم - ایران
الطبعة الأولى:	۱۴۴۱ هـ - ۲۰۱۹ م
المطبعة:	زالل نوثر
عدد النسخ:	۵۰۰
ISBN:	۹۷۸-۶۲۲-۹۶۰۶۷-۰-۴
ISBN الدورة:	۹۷۸-۶۰۰-۷۷۹۹-۹۷-۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الدِّينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَانْشُرُوا بِالْحَقِّ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ *
نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ * مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (فصلت: ٢٠ - ٢٥).

الإهداء

إلى العترة وسيدّها رسول الله، أصحاب الكساء عليهم الصلاة والسلام.
وإلى والدي الشهيد السعيد وإلى أمّي بقيّة الوالدين.
وإلى زوجتي ورفيقتي التي لم تأل جهداً في تهيئة كلّ الأجواء الداعمة
معنويّاً ونفسيّاً وعائليّاً واجتماعيّاً لاقام هذه الرسالة.
إلى أرواح شهداء العراق كافّة.
إليهم جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع.

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه العادّون، ولا يؤدي حقّه المجتهدون، فهو سبحانه الذي هداني لهذا وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله ربّ العالمين. ربّ، فتصاغر عند تعاظم آلائك شكري، فكيف لي شكرك، وشكري إياك يفتقر إلى الشكر، فكلّمًا قلت لك الحمد وجب عليّ لذلك أن أقول لك الحمد.

ومن دواعي العرفان والجميل وردّ الفضل إلى أهله، أن أتقدّم بشكري وامتناني وعرفاني بحمد الله تعالى إلى من كان لي خير عون وخير داعم في إنجاز بحثي، سماحة آية الله العظمى السيّد كمال الحيدري الذي تابعتني متفضّلاً مبتدئاً بالاتّصال بي هاتفياً موجهاً ومزجاً... متواضعاً بأخلاق أجداده الطيّبين الطاهرين آل البيت (عليهم السلام).

وكذا الشكر والعرفان موصولاً إلى مشرفي الأستاذة الفاضلة الدكتورة مها الأسدي، وشكري وعرفاني للأستاذة في قسم التربية الإسلامية، أخصّ منهم المربّي الكبير الدكتور عبد الحسين الحمداني، الذي لم يأل جهداً في دعمي وتشجيعي بالمتابعة والسؤال، فما انفكّ موكّداً للمساعدة في كلّ وقت ومكان. أيضاً أقدّم شكري إلى مدير مكتب سماحة السيّد الحيدري في بغداد جناب الأخ الفاضل الشيخ علي البهادلي.

والشكر الجزيل لمؤسسة الشهداء، فرع ديالى، بمديرها، للتواصل المستمرّ معي سؤالاً ودعماً لي، وكذا مؤسسة السجناء العامة، لاسيّما الأستاذة المهندسة آمال حسين الحمداني.

٨ حديث الثقلين سنداً ودلالة

والشكر موصول أيضاً، إلى كلّ الذين مدّوا يد العون، معنوياً ونفسياً من الإخوة والأصدقاء والزملاء، ولكلّ من قدّم لي التوجيه والنصح، والشكر مسبقاً إلى لجنة المناقشة الأفاضل على إغنائهم الرسالة بتوجيهاتهم السديدة، فجزاهم الله خير الجزاء.

www.ketab.ir

إقرار المشرف

شاهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة: (حديث الثقلين سنداً ودلالة على مهني السيد كمال الحيدري) التي قدّمها الطالب (أسعد حسين علي) قد جرى بإشرافنا في كلية التربية الأساسية - قسم التربية الإسلامية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية، تخصص (حديث)

التوقيع

أ.م.د. مهدي عامر الاسدي

التوقيع

رئيس قسم التربية الإسلامية

د. حسام عبد الزهرة غافل

بناء على التوصيات نرّش هذه الرسالة للمناقشة

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّي أطلعت على رسالة الطالب (أسعد حسين علي) الموسومة (حديث الثقلين سنداً ودلالة على مباني السيد كمال الحيدري)، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية، تخصص (حديث)، وقرأتها قراءة متأنية، وهي الآن صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الخبير اللغوي: أ.د. جمال جليل

مقدمة

الحمد لله الذي جعل الحمد ثمناً لنعمائه، ومعاداً من بلائه، وسبيلاً إلى جنانه، وسبباً لزيادة إحسانه. والصلاة على رسوله نبي الرحمة، وإمام الأئمة، وسراج الأئمة، المنتخب من طينة الكرم، وسلالة المجد الأقدم، ومغرس الفخار المعرق، وفرع العلاء المثمر المورق، وعلى أهل بيته مصابيح الظلم، وعصم الأمم، ومبارك الدين الواضحة، ومثاقيل الفضل الراجحة، صلى الله عليهم أجمعين، صلاة تكون إزاء لفضلهم، ومكافأة لعملهم، وكفاء لطيب فرعهم وأصلهم، ما أنار فجر ساطع، وخوى نجم طالع.

اليوم الأمة بأمس الحاجة إلى معرفة ذاتها، ومعرفة الذات تتأتى من الاعتقاد الكامل بما أنت فيه، وتسعى إليه، أو الاعتقاد والإيمان الكامل بطريقك الذي أنت تسير فيه، وهذا المهم حقيقة في أي مشروع.

أما أن يكون الآخر على خطأ فأنا على صواب، فهذا لما ابتليت به أمتنا الإسلامية مع شديد الأسف، وذلك كله جاء نتيجة تلك الرواية «كلها في النار إلا فرقة»^(١) وأي ضيق تدعو إليه هذه الرواية وأي تطرف، وهذا خلاف قوله ﷺ: «إنما أنا رحمة مهداة»^(٢) وخلاف قوله ﷺ: «أحب الدين إلى الله الخيرية

(١) ينظر مسند أحمد: ج ٣ ص ١٢٠؛ بحار الأنوار: ج ٩ ص ١٨٩ وغيرهما من كتب الحديث.

(٢) المستدرک علی الصحیحین: ج ١ ص ٣٥؛ سنن الدارمی: ج ١ ص ٩؛ المصنّف، لابن أبي

شيبه: ج ٧ ص ٤٤١؛ بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٣٠٦.

السُّمْحَةُ»^(١). وأين هذا من قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة: ١٨٥).

فتعدّد المذاهب والفرق الإسلامية أمرٌ واقعٌ لا مفرّ منه، ولا أتوقع أن تتوحد المذاهب الإسلامية في مذهبٍ واحدٍ، وليس بوسع التمنّيات بوحدة المسلمين، أو المحاولات المخلصة للتقريب بين المذاهب، أن تزيل هذا التعدّد، ولن تدمج تلك المحاولات مسلمي اليوم، ولم تفعل مع مسلمي الأمس، وسيبقى هذا التنوّع قائماً.

إنّ شغفي بإشاعة هذا الفهم، هو حلّ إشكالية التعامل السلبي مع الآخر (عن طريق البعد الطائفي) والذي هو إلى حدٍّ ما مستحكّم في مجتمعاتنا، وهو الذي دعاني إلى اختيار موضوعي، وهو موضوعٌ خلاقيٌّ من صميم الأمور التي اختلفت فيها الأمة عديداً. محاولاً أن أطرحه عن طريق التسامح مع الآخر، متّبِعاً المنهجية العلمية الحقيقية التي يتمنّع بها سماحة آية الله العظمى السيّد كمال الحيدري وطريقة تناوله واهتمامه بهذه الموضوعات، فسماحته على درايةٍ جدّ كبيرةٍ بما تعانيه هذه الأمة، ويمكن ملاحظة هذه الدراية من خلال الاطّلاع على أفكاره ونتاجاته العلميّة وعناوين مؤلّفاته التي زادت على المئة مؤلّف، وأيضاً محاضراته والبرامج الفكرية التي أغنى بها المساحة الإسلامية، وعن طريق هذه المتابعة لبحوث سماحته تبلورت وبرزت أهمية الموضوع.

ولا يفوتني أن أبيّن أصل فكرة هذه الرسالة، فهي مجموعةٌ محاضرات ألّفها سماحة آية الله العظمى السيّد كمال الحيدري في برنامج تلفزيونيّ أسبوعيٍّ على قناة الكوثر الفضائية من مدينة قم المشرفة، تحت عنوان الأطروحة المهدوية.

(١) صحيح البخاري: ج ١ ص ١٥؛ مسند أحمد: ج ١ ص ٢٣٦؛ من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٢، وغيرها.

وأنها قد استوعبت ٧٥ حلقة من تاريخ (٢/٥/٢٠١٠م) إلى تاريخ (٣/٩/٢٠١٢م) ما يقارب سنتين وأربعة أشهر، بدايةً من سندٍ حديثٍ الثقلين كله إلى الدلالة، التي لم يستطع سماحة السيد أن يقفَ على كلِّ مطالبيها؛ لتوقف بث البرنامج لقرارٍ (مجهول!) من إدارة القناة، فصارَ على عاتقي تتمّة باقي بحوث الدلالة، بحسب مباني سماحة السيد الحيدري، وعن طريق بعض كتبه التي تعرّضت للموضوع، بعد أخذ الإذن من سماحته، عن طريق مكالمات هاتفية، فأجازني متفضلاً، ومشكوراً بقوله: «أضف ما تشاء، واحذف ما تشاء، أينما تشاء، وكيفما تشاء، المهم أن المضمون والمبنى موجود».

فشمرت الساعد متوكلاً على الباري عزّ وجلّ، وبدأت بالسند واستوعبته في الفصل الأول، ذاكرةً الروايات الصحيحة بحسب الأقدم من المحدثين مع تراجم بسيطة لهم، والفصل الثاني تناولت فيه دلالات حديث الثقلين مع ضميمته معني (أهل البيت) الذي هو من لوازم الدلالة لهذا الحديث، فوقفْتُ عليه في مبحثٍ خاصٍّ متناولاً آيات الطهیر والمودة والمباهلة، والمبحث الثاني وقفت فيه على دلالة الحديث في مطلب ستّة، كلُّ مقطع من الحديث تناولت مفرداته لغةً، وإن وُجد اصطلاحاً، ومن ثمّ دلالات المقطع عقدياً، والفصل الثالث عاجلت فيه مجموعةً من الإشكالات على دلالة آية الطهیر، ودلالات حديث الثقلين، من خلال موروث سماحة السيد في خارج الأطروحة المهدوية ومن بعض كتبه، ولم أتعرض فيه لجميع الإشكالات على دلالة هذين المطلبين، لأنّي ملتزمٌ بأصل المادة ومباني سماحته، وفي كلّ ذلك متبني المنهجية التالية:

١. عمدتُ إلى الروايات التي ذكرها سماحة السيد في سندٍ حديث الثقلين التي كلّها صحيحة السند أو حسنة لذاتها، فرتبْتُها نزولاً بحسب وفاة المحدث من الأقرب للنصّ فالأبعد وهكذا.

٢. فضلاً عن التصحيحات للأحاديث المذكورة في السند من أمهات كتب مدرسة الصحابة، التي ذكرها سماحة السيّد في أصل البحث، قمتُ أنا أيضاً بإضافة مهمّة الجرح والتعديل لكلّ راوٍ في سند الروايات الأمّ في الفصل الأوّل، معتمداً على أمهات مصادر الجرح والتعديل، مقدّماً ابن حجر العسقلانيّ في (تقريب التقريب) وباقي كتبه في الرجال، وإذا لم أجد جرح أحدهم أو تعديله عنده، عدلتُ إلى الذهبي في كتبه، ثمّ المزي وهكذا باقي الكتب في الباب.

٣. بعض الهوامش هي تعليقاتٌ للسيّد الحيدري على بعض الروايات أو المطالب، فما كانت كذلك، ذيلتها بـ (السيّد الحيدري) وإلاّ فهي للباحث.

٤. أصل الأفكار التي في متن الرسالة هي لسماحة السيّد الحيدري من المحاضرات، إلاّ ما أخذته من بعض كتبه وقد أشرتُ إليه في الهامش.

٥. حرص الباحث أن يعتمد المبنى والمنهجية التي يتناول بها سماحة السيّد الحيدري موضوعاً ما، ثمّ يوسع فيه بالمقدار الذي تستوعبه المادّة، ويحتاجه الموضوع.

مثاله: عندما بينّ سماحته أنّ رواية مسلم عن زيد لحديث الثقلين، أنّها غير صحيحة، قدّام النصوص الأخرى التي في مسند أحمد أو المستدرک أو الترمذي وغيرهم، استدللّ على ذلك بثلاث قرائن، أضاف الباحث إليها خمساً فصارت ثمانية، وهكذا.

بما أنّ أصل المادّة هو برنامجٌ تلفازيٌّ للعامة والخاصّة، واجه الباحث من خلال هذه الميزة صعوبةً في كيفية التعامل مع برنامج يُنقل مباشرةً إلى المشاهدين على التلفاز، فمن البديهيّ أن تجد فيه كثيراً من الارتجاليات (وإن كانت ممنهجة) فحاول سماحة السيّد الحيدري - بقدر الإمكان - أن يلتمس مستوى أقلّ المتلقين، وأن ينأى بنفسه عن المستوى الفني (نسبيّاً) سواء كان

حوزوياً أو أكاديمياً، بالإضافة إلى كثرة التكرار والإعادة زيادةً منه في البيان والإيضاح؛ لصعوبة بعض المطالب، فكان عليّ أن أعيد صياغتها أكاديمياً، على مستوى المفردة، وعلى مستوى التنظيم، وعلى مستوى الإخراج الفني والترتيب، فأخرتُ بعض ما كان مقدّماً، وقدمتُ بعض ما كان مؤخراً (بحسب البرنامج) لضرورة ارتأيتها.

واقترضتُ طبيعة البحث في هذه الرسالة أن تقسم على مقدّمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

المقدّمة ذكرتُ فيها سبب اختياري الموضوع وأهميته وحدوده والمنهجية المتبعة فيه.

أما التمهيدُ فذكرتُ فيه السير من ترجمة آية الله السيّد الحيدري، ومؤلفاته، وفصلتُ القول في منهجية سماحة السيّد في تناوله لهذه البحوث العقدية ولاسيما في كيفية تناوله النص الروائي وشطراً من منهجه التربوي. احتوى الفصل الأول الذي كان بعنوان (سند الحديث) مجموعة مباحث: المبحث الأول: في صيغ حديث الثقلين، وضمّ مجموعة مطالب، الأول: كان في البحث في سند صيغة (الثقلين)، والثاني: في البحث في سند صيغة (الخليفين)، والثالث: في البحث في سند صيغتي (لن تضلّوا. وحبل ممدود)، والرابع: في رواية الثقلين في تراث أهل البيت عليهم السلام، والخامس في تعدّد مناسبات ذكر الحديث وتواتره.

أما المبحث الثاني: فكان في صيغة (وستي) وفيه مجموعة مطالب، أولها: البحث في طريق صالح بن موسى الطلحي، والثاني: طريق إسماعيل بن أبي أويس، والثالث: طريق سيف بن عمر وطريق صباح بن محمّد، والرابع: طريق كثير بن عبد الله.

والمبحث الثالث: مناقشة المضعفين لصيغة (وعترقي). ومطالبه: الأول من

المضعفين: ابنُ تيمية، والثاني من المضعفين: ابن الجوزي، والثالث من المضعفين: البخاري.

وتناولت في المبحث الرابع: سند حديثي الكساء، والوقوف على بيت فاطمة عليها السلام.

وكان الفصل الثاني بعنوان (دلالة الحديث) وقسمته إلى مبحثين:
المبحث الأول: أسميته (أهل البيت) وفيه مجموعة مطالب، الأول: معاني أهل البيت لغةً وعرفاً وشرعاً، والثاني: أهل البيت في آيات التطهير والمودة والمאהلة، أما الثالث فهو دلالات آية التطهير.

أما المبحث الثاني: فكان بخصوص (دلالات حديث الثقلين) فكان كل مقطع من الحديث الشريف في مطلب، كالتالي:
المطلب الأول: دلالة (يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي، فَأَجِيبَ، أَوْ كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجِبْتُ).

المطلب الثاني: دلالة (وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ، الثَّقَلَيْنِ، أَوِ الْخَلِيفَتَيْنِ).
المطلب الثالث: دلالة (مَا إِنْ تَسَكَّطُمْ بِهِ، أَوْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ، أَوْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا).

المطلب الرابع: دلالة (أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ، حَبْلُ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَعِترتي أهل بيّتي).

المطلب الخامس: دلالة (وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْضَ).
أما المطلب السادس: فكان محصلة مجموع الدلالات: دلالة ذكر (حديث الثقلين) مع حديث (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ) يوم الغدير.

وخصصت الفصل الثالث في الشبهات حول الدلالة في مبحثين:
المبحث الأول: كان في ردّ شبهات في آية التطهير في مطالب؛ كلُّ شبهة في مطلب:

الأولى: في المراد من أهل البيت، والثانية: عدم استفادة معنى العصمة، والثالثة حول الإرادة.

أما المبحث الثاني: كان في ردّ شبهاتٍ في حديث الثقلين، وتناولت فيه شبهةً واحدةً في مجموعة مطالب؛ الأول: معارضة حديث الثقلين بحديث (الخلفاء الراشدين)، الثاني: من هم الخلفاء الراشدون، والثالث: حديث (الاثني عشر) وتفسيرات علماء المسلمين له، والرابع: تفسير مدرسة أهل البيت عليهم السلام لأحاديث (الخلفاء اثنا عشر).

والخاتمة كانت في ما توصلت إليه من مضامين، مذيّلها بمصادر ومراجع هذه الرسالة.

وأستغفر الله سبحانه وتعالى من فرطات الزلل وورطات الخلل التي فيها، ونستكفيه زوال النعم وحلول النقم، ونستعته محلّ العثار وسوء المرجع في القرار، ومن أفضل ما يفتح به النظام ويختتم به الكلام ما نُقل عن النبي صلى الله عليه وآله: «من اقتصر من الدنيا على ما أحلّ له سلم، ومن أخذ العلم من أهله وعمل به نجا، ومن أراد به الدنيا فهو حظه»^(١).

فهرس الكتاب

١٣	مقدمة
٢١	تمهيد
٢٣	ترجمة المرجع الديني السيد كمال الحيدري
٣٧	منهجية المرجع الديني السيد كمال الحيدري
٣٨	تأسيسات السيد الحيدري لمنهجيته
٣٨	أولاً: أن تكون الرواية صحيحة سنداً
٣٨	تعريف الرواية الصحيحة
٣٩	حجية الخبر الصحيح لذاته والحسن لذاته
٣٩	ثانياً: أن يكون صريحاً من حيث المتن والدلالة
٤٠	ثالثاً: أن يكون مجمعاً عليه، أي ثابتاً صدوره عند الفريقين
٤٠	روايات الإجماع في مدرسة الصحابة
٤١	النصوص الواردة في مدرسة أهل البيت حول عصمة الأمة
٤٢	العرض عند مدرسة الصحابة
٤٥	ورده في مجموعة نقاط
٥٠	الصحابة يعرضون الحديث على القرآن
٥٢	الفقهاء يعرضون الحديث على القرآن
٥٢	نصوص أئمة أهل العلم المثبتة لهذه القاعدة
٥٣	العرض في مدرسة أهل البيت عليه السلام
٥٤	المعطيات التي تترتب على قبول روايات العرض
٥٥	منهجية جمع القرائن (الاستقراء)

- ٥٦ منهج سماحة السيّد الحيدري الرجالي
- ٥٧ منهج سماحة السيّد الحيدري الكلامي
- ٥٨ منهجيّته التربويّة في الطرح العقدي والحوار مع المخالف

الفصل الأوّل

سند الحديث

- ٦٧ المبحث الأوّل: صيغ حديث الثقلين
- ٦٩ توطئة
- ٧٢ (١) البحث في سند صيغة (الثقلين)
- ٧٢ ١. الإمام النسائي
- ٧٢ المورد الأوّل: روايته في السنن الكبرى
- ٧٣ المورد الثاني: روايته في كتابه خصائص أمير المؤمنين عليه السلام
- ٧٤ ٢. الإمام الطحاوي
- ٧٤ روايته في كتاب مشكل الآثار
- ٧٥ ٣. الحاكم النيسابوري
- ٧٥ روايته في كتابه المستدرک على الصحيحين
- ٧٧ ٤. الإمام ابن كثير الدمشقي
- ٧٧ المورد الأوّل: روايته في كتاب البداية والنهاية وتصحيح الذهبي
- ٧٨ المورد الثاني: في كتاب تفسير القرآن العظيم
- ٧٨ خصائص هذه الصيغة
- ٧٩ (٢) البحث في سند صيغة (الخليفين)
- ٧٩ ١. ابن أبي شيبة
- ٧٩ المورد الأوّل: روايته في كتاب المسند
- ٨٠ المورد الثاني: روايته في كتاب المصنّف

فهرس الكتاب ٤٥٥

٢. الإمام أحمد بن حنبل ٨٠

المورد الأول: روايته في كتاب المسند ٨٠

المورد الثاني: روايته في كتاب فضائل الصحابة ٨١

٣. ابن أبي عاصم ٨١

روايته في كتاب السنة ٨١

٤. الإمام الطبراني ٨٢

روايته في كتابه المعجم الكبير ٨٢

٥. الإمام الهيثمي ٨٣

روايته في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨٣

٦. الحافظ السخاوي ٨٣

روايته في كتاب استجلاء ارتقاء الغرف ٨٣

٧. الإمام السيوطي ٨٤

روايته في كتاب الجامع الصغير ٨٤

٨. الإمام السمهودي ٨٥

روايته في كتاب جواهر العقدين ٨٥

٩. العلامة الآلوسي ٨٥

روايته في كتاب روح المعاني ٨٥

١٠. المحقق الألباني ٨٦

روايته في كتاب صحيح الجامع الصغير ٨٦

١١. مصطفى بن العدوي ٨٦

روايته في كتاب الصحيح المسند من فضائل الصحابة ٨٦

خصائص صيغة (خليفين) ٨٧

(٣) البحث في سند صيغتي (لن تضلّوا. وحبل ممدود) ٨٨

١. الإمام الطحاوي؛ روايته في كتاب مشكل الآثار ٨٨
٢. الإمام أحمد بن حنبل؛ روايته في كتاب المسند ٨٨
٣. عبد بن حميد؛ روايته في كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد ٨٩
٤. الإمام الترمذي ٨٩
- روايته في كتاب الجامع الكبير ٩٠
٥. ابن أبي عاصم ٩٠
- روايته في كتاب السنة ٩٠
٦. الإمام البخاري ٩١
- روايته في كتاب شرح السنة ٩١
٧. أحمد البوصيري ٩٢
- روايته في كتاب إتحاف الخيرة المهمة بزوائد المسانيد العشرة ٩٢
٨. الحافظ السخاوي؛ روايته في كتاب استجلاء ارتقاء الغرف ٩٣
٩. ابن حجر العسقلاني؛ روايته في كتاب المطالب العالية ٩٤
١٠. المحقق الألباني ٩٤
- المورد الأول: روايته في كتاب سلسلة الأحاديث الصحيحة ٩٤
- المورد الثاني: روايته في كتاب صحيح سنن الترمذي ٩٥
- المورد الثالث: روايته في كتاب صحيح الجامع الصغير ٩٥
- خصائص هذه الصيغة ٩٦
- (٤) رواية الثقلين في تراث أهل البيت عليه السلام ٩٧
- الرواية الأولى: في كتاب الكافي للكليني ٩٧
- الرواية الثانية: أيضاً في الكافي ٩٨
- الرواية الثالثة: في كتاب الخصال للشيخ الصدوق ٩٩

فهرس الكتاب	٤٥٧
(٥) تعدّد مناسبات ذكر الحديث وتواتره	١٠٢
توطئة	١٠٢
أولاً: المناسبات التي ذكر فيها حديث الثقلين	١٠٣
١. في عرفات (حجّة الوداع)	١٠٣
٢. مسجد الخيف	١٠٤
٣. غدير خمّ	١٠٤
٤. المسجد النبوي	١٠٥
٥. حجرة بيته	١٠٥
ثانياً: تواتر حديث الثقلين	١٠٦
الحديث التواتر وحكمه والعدد الذي به يتحقّق التواتر	١١٠
عدد الصحابة أو الصحابيّات الذين رَووا حديث الثقلين	١١٢
رواة حديث الثقلين من الصحابة	١١٢
المبحث الثاني: صيغة وسنّتي	١١٥
توطئة	١١٧
نصّ الرواية في موطأ مالك بلاغاً وأسنادها من ابن عبد البرّ	١١٨
(١) طريق صالح بن موسى الطلحي	١١٩
إجمال أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:	١٢٠
(٢) طريق إسماعيل بن أبي أويس	١٢٢
مجمّل الأقوال فيه	١٢٣
(٣) طريق سيف بن عمر وصباح بن محمد	١٢٤
الأوّل: سيف بن عمر؛ مجمّل الأقوال فيه	١٢٤
الثاني: صباح بن محمّد؛ مجمّل الأقوال فيه	١٢٦
(٤) طريق كثير بن عبد الله؛ مجمّل الأقوال فيه	١٢٧

٤٥٨ حديث الثقلين سنداً ودلالة

النتيجة في لفظ: «وستي» ١٢٩

المبحث الثالث: مناقشة المضعفين لصيغة (وعترقي) ١٣١

(١) من المضعفين ابن تيمية ١٣٣

الجواب على ابن تيمية ١٣٥

(٢) من المضعفين ابن الجوزي ١٤٥

أقوال العلماء في تصنيفات ابن الجوزي ١٤٥

الجواب على تضعيف ابن الجوزي للحديث ١٤٧

تضعيفه السند بطيعة العوفي ١٤٨

السبب الأول: ندليه ١٤٩

السبب الثاني تشبه ١٥١

السبب الثالث: روايته المناكير ١٥٢

التوثيقات لعطية العوفي ١٥٤

الخلاصة في عطية العوفي ١٥٥

(٣) من المضعفين البخاري ١٥٦

ميزات مسند أحمد ١٥٨

المبحث الرابع: سند حديثي الكساء والوقوف على بيت فاطمة عليها السلام ١٦٣

المصححون من العلماء لحديث الكساء ١٧٧

الفصل الثاني

دلالات الحديث والآيات المقترنة به

المبحث الأول: أهل البيت عليهم السلام ١٨١

توطئة ١٨٣

(١) معاني أهل البيت لغة وعرفاً وشرعاً ١٨٦

فهرس الكتاب ٤٥٩

(٢) أهل البيت في آيات التطهير والمودة والمباهلة ١٩١

أهل البيت في آية التطهير ١٩١

الرازي فخر الدين ١٩٢

الحافظ ابن حجر العسقلاني ١٩٣

ابن حجر الهيتمي المكي ١٩٣

ابن تيمية ١٩٤

الآلوسي أبو الثناء البغدادي ١٩٥

العلامة العريزي ١٩٦

العلامة الحنفي ١٩٧

النيسابوري ١٩٨

أهل البيت في آية المباهلة ٢٠٠

أهل البيت في آية المودة ٢٠١

النتيجة ٢٠٣

(٣) دلالات آية التطهير ٢٠٦

الطهارة في المدلول القرآني ٢٠٦

القلب السليم ٢١١

الإرادة ٢١٤

الشمولية في إذهاب الرجز ٢١٨

تطبيق معنى العصمة ٢١٩

المبحث الثاني: دلالات حديث الثقلين ٢٢٢

توطئة ٢٢٥

(١) يوشك، أن يأتي رسول ربّي، فأجيب، أو كأتى قد دُعيت فأجبت ٢٢٧

٤٦٠ حديث الثقلين سنداً ودلالة

الألفاظ؛ المعاني لغةً ٢٢٧

الشرح ٢٢٨

دلالات المقطع ٢٢٩

(٢) (وَإِنِّي، تَارِكٌ فِيكُمْ، الثَّقَلَيْنِ، الْخَلِيفَتَيْنِ) ٢٣٠

الألفاظ ٢٣٠

المعاني لغة ٢٣٠

دلالات المقطع ٢٣٢

(٣) (مَا إِن مَسَّكُمْ بِهِ، أَوْ: مَا إِن أَخَذْتُمْ بِهِ، لَنْ تَضِلُّوا) ٢٣٦

الألفاظ ٢٣٦

المعاني لغة ٢٣٦

دلالات المقطع ٢٣٨

(٤) (أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ كِتَابُ اللَّهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

وَعِثْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي) ٢٤٣

الألفاظ ٢٤٣

المعاني لغة ٢٤٣

توطئة ٢٤٤

أهم الأوصاف التي وصف القرآن بها نفسه ٢٤٩

أولاً: الفرقان ٢٤٩

آراء المفسرين في معنى الفرقان ٢٥٠

تطبيق صفة الفرقان على العترة ٢٥١

عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ٢٥٣

فاطمة الزهراء عليها السلام ٢٥٤

الحسن والحسين عليهما السلام ٢٥٤

٤٦١	فهرس الكتاب
٢٥٥	ثانياً: (تبياناً لكل شيء).....
٢٦١	دلالات المقطع.....
٢٦٦	(٥) (وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخُوضَ).....
٢٦٦	أولاً: (وَإِنَّهُمَا) أو (فَاتَّهَمَا).....
٢٦٦	ثانياً: قوله (لن).....
٢٦٧	ثالثاً: ما المراد من الافتراق؟.....
٢٦٨	رابعاً: كلمة (حتى).....
٢٦٩	خامساً: الخوض.....
٢٧٣	حوض الكوثر.....
٢٧٥	خصائص حوض الكوثر.....
٢٧٦	فائدة الشرب من الحرض.....
٢٧٦	دلالات المقطع.....
٢٧٦	الأولى: عدم افتراق القرآن والعتره دليل على وجوب الاتباع.....
٢٧٧	الثانية: عصمة العتره النبويه من المعاصي والأخطاء والاشتباه.....
٢٨٦	الثالثة: أعلميتهم.....
٢٨٧	الرابعة: بقاء العتره إلى جانب الكتاب إلى يوم القيامة.....
	(٦) دلالة ذكر «حديث الثقلين» مع حديث «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه»
٢٩١	يوم الغدير.....
٢٩١	توطئة.....
٢٩٢	دلالة اقتران حديث الثقلين مع حديث الولاية.....
٢٩٧	سبب تقطيع النصوص وبتريها.....
٣٠٠	دلالات المقطع.....

الفصل الثالث

شبهات حول دلالات الحديث والآيات المقترنة به

- المبحث الأول: شبهات حول آية التطهير ٣٠٣
- الشبهة الأولى: في المراد من أهل البيت عليهم السلام ٣٠٥
- الوجه الأول ٣٠٥
- الملاحظة الأولى ٣٠٦
- ترجمة عكرمة - بتصرف - عند المزني ٣٠٧
- ترجمة مقاتل بن سليمان ٣١١
- الملاحظة الثانية ٣١٢
- الوجه الثاني ٣١٣
- الوجه الثالث ٣١٥
- الشبهة الثانية: عدم إفادة معنى العصمة ٣٢٦
- الشبهة الثالثة: كون الإرادة في الآية تشرعية لا تكوينية ٣٣٠
- المبحث الثاني: شبهات حول حديث الثقلين ٣٣٥
- (١) معارضة حديث الثقلين بحديث «الخلفاء الراشدين» ٣٣٧
- (٢) من هم الخلفاء الراشدون ٣٤٨
- (٣) حديث «الاثنى عشر» وتفسيرات علماء المسلمين له ٣٥٦
١. صحيح البخاري ٣٥٦
٢. صحيح مسلم ٣٥٦
٣. سنن أبي داود ٣٥٧
٤. سنن الترمذي ٣٥٨
٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٥٨
٦. صحيح ابن حبان ٣٦٠

٤٦٣	فهرس الكتاب
٣٦١	آراء علماء أهل السنة في تحديد الخلفاء الاثني عشر
٣٦٢	١. الحافظ ابن حجر العسقلاني
٣٦٣	٢. الحافظ جلال الدين السيوطي
٣٦٤	٣. الحافظ ابن كثير الدمشقي
٣٦٥	٤. ابن الجوزي
٣٦٥	٥. الخطابي
٣٦٧	٦. أبو الحسن بن المنادي
٣٦٨	٧. أبو الجلد
٣٧٠	٨. ابن حبان
٣٧٣	٩. العلامة محمد أشرف الصديقي العظيم آبادي
٣٧٤	١٠. القاضي عياض الحافظ البهقي
٣٧٦	١١. أبو بكر بن العربي المالكي
٣٧٨	١٢. محمد بن عبد الوهاب
٣٨٣	١٣. المهلب
٣٨٤	١٤. ابن تيمية
٣٨٩	خلاصة أقوالهم في الخلفاء
٣٨٩	أبو بكر وعمر وعثمان والإمام علي
٣٨٩	الحسن بن علي
٣٨٩	معاوية بن أبي سفيان
٣٨٩	يزيد بن معاوية
٣٩٠	عبد الله بن الزبير
٣٩٠	مروان بن الحكم
٣٩٠	عبد الملك بن مروان

٤٦٤..... حديث الثقلين سنداً ودلالة

الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك ٣٩٠

عمر بن عبد العزيز ٣٩٠

يزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك ٣٩١

الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٣٩١

يزيد بن الوليد بن عبد الملك ٣٩١

النتيجة المستخلصة من أقوالهم في شرح حديث الاثني عشر ٣٩١

الالباني يزيد الطين بلة ٣٩٢

حديث الاثني عشر بلفظ آخر ٣٩٣

(٤) تفسير مدرسة أهل البيت لأحاديث الخلفاء اثنا عشر ٣٩٦

١. أنهم مرجعون إلى قيام الساعة ٣٩٦

٢. أن هؤلاء الخلفاء معينون بالنص ٣٩٧

٣. عملهم بالهدى والحق ٣٩٨

٤. الثبات على الحق ٣٩٩

٥. أنهم اثنا عشر خليفة ٤٠٠

أسماء خلفاء النبي ﷺ في النصوص الواردة ٤٠١

الخاتمة ٤١٣

المصادر والمراجع ٤١٩

فهرس الكتاب ٤٥٣